

جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

السنة الثانية إعلام

تخصص: إعلام واتصال



مقياس فنّيات التحرير الإعلامي

- الأستاذة: د. أمينة بوبصلة

السنة الجامعية: 2026/2025

مدخل إلى الأنواع الصحفية في الصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون

أولاً: الإطار المفاهيمي للأنواع الصحفية

1- تعريف الأنواع الصحفية:

يعرفها "نصر الدين المياضي" بأنها: "أشكال أو صيغ" تعبيرية تملك بنية داخلية متماسكة وتتميز بطابع الثبات والإستمرارية، وتعكس الواقع بشكل مباشر وواضح وسهل، وتسعى إلى تقديم وتحليل وتفسير الأحداث والظواهر والتطورات مستهدفة بذلك إيصال رسالة إلى القارئ لتخاطب ذهنه ومشاعره قصد ترسيخ قناعة محددة لديه، ومن ثم تمكنه من أن يفهم الواقع على ضوء هذه القناعة، وبالتالي تدفعه لئن يسلك سلوكاً في المجتمع يتوافق مع هذه القناعة.

- كما تعرف بأنها: "أنماط تحريرية وفنية معتمدة في العمل الإعلامي، تستخدم لتنظيم المضامين الإخبارية والتفسيرية والتعبيرية، وفق قواعد مهنية تختلف الوسيلة الإتصالية".

- يرى "جاك كايزر" أن تصنيف الأنواع الصحفية يرتبط بوظيفة الخطاب الإعلامي (إخبار، تفسير، رأي).

- ويؤكد "محمد منير حجاب" أن الأنواع الصحفية تمثل "بنيات (أنظمة) مهنية تعكس فلسفة الوسيلة الإعلامية وخطها التحريري".

2- معايير تصنيف الأنواع الصحفية:

يعتمد التصنيف الأكاديمي للأنواع الصحفية على ثلاثة معايير أساسية:

- أ- المعيار الوظيفي: ويشمل: الإخبار - التفسير - الإقناع والتوجيه.
- ب- المعيار البنائي: ويشمل: الهرم المقلوب - البناء السردي - البناء الحجاجي.
- ج- معيار الوسيلة الإعلامية: ويشمل: صحافة مكتوبة - إذاعة - تلفزيون.

3- الأنواع الصحفية في الصحافة المكتوبة:

1- الخبر:

- يعتمد قاعدة الهرم المقلوب.

- يجيب عن الأسئلة الأساسية (من، ماذا، متى، أين، لماذا، كيف)

- يتميز بالدقة والإيجاز والموضوعية.

2- التقرير الصحفي:

- يوسع الخبر (هو خبر موسع).

- يضيف خلفيات وسياقا.

- قد يتضمن وصفا وتحليلا محدودا.

3- التحقيق الصحفي:

- يعالج قضية بعمق.

- يعتمد على البحث الميداني والوثائقي.

- يكشف الأبعاد الخفية.

4- المقال بأنواع:

- المقال الإفتتاحي الذي يعبر عن سياسة الجريدة.

- المقال العمودي (العمود الصحفي).

- المقال التحليلي.

- المقال النقدي.

5- الحديث الصحفي (المقابلة المكتوبة).

4- الأنواع الصحفية في الإذاعة: الإذاعة وسيط سمعي يعتمد على الصوت، المؤثرات والإيقاع.

1- الخبر الإذاعي ويتميز بـ:

- جمل قصيرة.

- لغة بسيطة.

- ترتيب زمني غالبا لا هرمي.

2- التقرير الإذاعي:

- يجمع بين صوت المذيع وصوت الضيف والمؤشرات.
- يعتمد البناء السردي أكثر من البناء الهرمي.

3- التحقيق الإذاعي:

- يتضمن شهادات حية.
- توظيف مؤثرات صوتية لتعزيز الواقعية.

4- الحديث الإذاعي:

- حوار مباشر أو مسجل.
- يعتمد على مهارة إدارة الحوار.

6- الأنواع الصحفية في التلفزيون:

التلفزيون وسيط سمعي، بصري لذلك تتداخل الصورة مع الصوت والنص.

1- الخبر التلفزيوني:

- الصورة فيه هي الأساس.
- النص مكمل للصورة.
- مدة قصيرة وإيقاع سريع.

2- التقرير التلفزيوني:

- يعتمد على الصورة، تعليق، لقطات داعمة
- قد يتضمن upStand - للصحفي.

3- التحقيق التلفزيوني ويعتمد على:

- بناء درامي.
- لقطات ميدانية.
- شهادات مصورة.

4- المقابلة التلفزيونية:

- لغة الجسد.

- تفاعل بصري.

- إعداد محاور وأسئلة دقيقة.

7- التحول الرقمي وأثره على الأنواع الصحفية مع تطور البيئة الرقمية: ظهرت

- تقارير متعددة الوسائط

- اختلاط الخبر بالتفاعل.

- ظهرت أشكال هجينة (فيديو قصير، بودكاست، إنفوغرافيا).

خلاصة المحور:

الأنواع الصحفية: هي أنماط تحريرية تختلف باختلاف الوظيفة الإتصالية والوسيلة الإعلامية لكنها تشترط جميعها في الالتزام بالقواعد المهنية التي تنظم الخطاب الإعلامي.

ملاحظة:

الإنفوغراف (Infographie) هو قالب بصري يهدف إلى تبسيط المعطيات الإحصائية أو المعلومات المركبة عبر تمثيلها رسوميا بما يسهل إدراكها واستيعابها لدى الجمهور الجمع بين (النصوص المختصرة، الرسوم، الأيقونات، الألوان، المخططات).

المقابلة الصحفية:

1- المقابلة الصحفية: هي فن صحفي حوارى يقوم على إجراء حوار منظم من بين الصحفي وشخصيته تمتلك معلومات أو أداء أو خبرات ذات قيمة إخبارية يهدف الحصول على معلومات أو مواقف أو تفسيرات حول قضية معينة وتقديمها للجمهور في وسيلة إعلامية مكتوبة أو رقمية.

ويعرفها "محمد عبد الحميد" بأنها: "حوار هادف يجريه الصحفي مع شخصية ما بقصد الحصول على معلومات أو آراء أو اتجاهات تتعلق بموضوع معين، ثم صياغتها ونشرها بما يخدم الجمهور

2- المقابلة الإذاعية: هي حوار يجرى عبر الوسيط الإذاعي بين المذيع أو الصحفي وصيف يمتلك خبرة أو معرفة بموضوع معين، ويعتمد أساساً على الكلمة المنطوقة والخصائص الصوتية مثل النبرة والإيقاع والتفاعل الصوتي لنقل المعلومات إلى الجمهور المستمع، ويشير "محمود علاء الدين" إلى أن: "المقابلة الإذاعية تعتمد على الصوتية وقدرة المذيع على غدارة الحوار بطريقة تشد انتباه المستمع وتعوض غياب الصورة".

3- المقابلة التلفزيونية: هي حوار إعلامي يجريه المذيع أو الصحفي مع ضيف أو أكثر عبر شاشة التلفزيون، ويتميز بتكامل العنصرين السمعي والبصري حيث تسهم الصورة ولغة الجسد، وتعبيرات الوجه، وزوايا التصوير في دعم الرسالة الإعلامية ونقلها للجمهور ويرى "حسن عماد مكاوي" أن "المقابلة التلفزيونية شكل من أشكال الإتصال الجماهيري يعتمد على الحوار المباشر المصحوب بالصورة، وهو ما يمنحها قدرة أكبر على التأثير في الجمهور".

خلاصة:

يمكن اعتبار المقابلة الصحفية والإذاعية والتلفزيونية قوالب إعلامية حوارية تهدف إلى استخراج المعلومات أو الآراء من مصادرها المباشرة وتقديمها للجمهور، إلا أن اختلاف الوسيط الإعلامي يؤدي إلى اختلاف في:

- أدوات التعبير.

- أساليب التأثير.

- طرق التلقي.

أنواع المقابلات الإعلامية:

في الدراسات الصحفية تصنف المقابلات الإعلامية وفق عدة معايير مثل: الهدف، طبيعة الضيف، طريقة النشر أو البث، الشكل، الوسيلة....إلخ.

أولاً: تصنيف المقابلة الإعلامية حسب الهدف: تصنف وفق هذا المعيار إلى:

1- المقابلة الإخبارية:

هي مقابلة تهدف إلى الحصول على معلومات أو تصريحات مرتبطة بحدث آني أو قضية راهنة، ويكون التركيز فيها على الأخبار والتوضيحات السريعة.
خصائصها:

- تربط بحدث آن (جاري).

- أسئلتها مباشرة وقصيرة.

- تعتمد على التصريحات والمواقف.

2- المقابلة التفسيرية (التحليلية):

هي مقابلة تسعى إلى تفسير حدث أو قضية معينة خلال الإستعانة بخبير مختص يقدم تحليلات وتفسيرات معمقة.
خصائصها:

- تعتمد على الخبراء والمختصين.

- تهدف إلى الفهم والتحليل وليس مجرد نقل الخبر.

3- المقابلة الشخصية:

هي مقابلة تركز على تقديم شخصية الضيف وسيرته وتجربته المهنية أو الإنسانية.

خصائصها:

- تركز على حياة الضيف وتجربته الشخصية.
- تتضمن أسئلة عن المسار الشخصي والمهني.

4- المقابلة الإستقصائية:

هي مقابلة نهدف إلى الكشف عن معلومات خفية أو حقائق غير معروفة للجمهور، وغالبا ما تكون جزءًا من تحقيق صحفي.

خصائصها:

- تعتمد على أسئلة دقيقة ومتعمقة.
- تسعى لإكتشاف الحقائق.

ثانيا: وفق طبيعة الضيف:

- المقابلة الرسمية:

وتكون مع شخصية ذات طابع رسمي (مسؤول) سياسي أو حكومي.

الضيف: مسؤول حكومي، وزير، والي، شخصية سياسية.

الهدف: نقل المواقف الرسمية، توضيح السياسات، تفسير القرارات.

الخصائص:

- طابع رسمي.
- أسئلة دقيقة ومباشرة.
- التركيز على القضايا العامة.

- مقابلة الخبرة والإختصاص:

وتكون مع خبير أو مختص.

الضيف: أكاديمي، باحث، طبيب، مهندس، ومحلل مختص.

الهدف: تفسير الظواهر، تقديم تحليل علمي أو تقني.

الخصائص:

- عمق معرفي.

- لغة متخصصة مبسطة.

- الإعتماد على الأدلة والمعطيات.

- المقابلة العامة:

مع شخصية عامة في مجال من المعطيات (فنية، رياضية، إعلامية).

الضيف: فنان، ممثل، لاعب رياضي، إعلامي مشهور.

الهدف: التعرف على حياته، أعماله، آدائه.

الخصائص:

- طابع إنساني، أسئلة خفيفة ومتنوعة، جذب اهتمام الجمهور.

4- مقابلة الشاهد:

وتكون على مشهود وعيان.

الضيف: شخص حضر أو عايش حدثاً معيناً (حادث، كارثة، مظاهرة...).

الهدف: نقل تفاصيل الحدث من الميدان (الأربعاء الأسود في بيروت).

الخصائص:

- سرد حي ومباشر للأحداث.

- عفوية في الإجابة.

- قيمة خبرية عالية.

5- مقابلة المواطن (المواطن العادي) الرأي العام

الضيف: أفراد من عامة الناس.

الهدف: معرفة آراء الجمهور حول قضية مهنية (سبر آراء).

الخصائص:

- بساطة في الطرح.

- تتوع في وجهات النظر.

- تستخدم غالبا في الروبورتاجات والإستطلاعات.

6- المقابلة المثيرة للجدل أو المعارضة:

الضيف: معرض سياسي، ناشط، أو شخصية ذات مواقف مثيرة للجدل.

الهدف: عرض وجهة نظر مختلفة أوناقدة.

الخصائص:

- أسئلة حادة أحيانا.

- نقاش جدلي.

- محاولة تحقيق التوازن الإعلامي.

خلاصة:

تصنف المقابلة حسب طبيعة ما يساعد الصحفي.

- على إختيار الأسئلة المناسبة

- تحديد أسلوب الحوار.

- تحقيق الهدف الإعلامي بدقة.

ثالثا: أنواع المقابلة حسب الشكل أو الأسلوب

* مقابلة مباشرة: تتم وجها لوجه أو على الهواء مباشرة.

* مقابلة غير مباشرة: عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني عبر الزووم...

* مقابلة فردية: مع ضيف واحد.

* مقابلة جماعية (ندوة): تضم عدة ضيوف لمناقشة موضوع واحد.

* مقابلة حرة: تترك لضيف مساحة واسعة للتعبير.

* مقابلة موجهة: تعتمد على أسئلة محددة ومخططة مسبقا.

رابعا: حسب الوسيلة الإعلامية التي تظهر من خلالها.

* المقابلة الصحفية المكتوبة: تنشر في الجرائد والمواقع الإلكترونية.

* المقابلة الإذاعية: تعتمد على الصوت فقط والتركيز على الأداء الصوتي.

* المقابلة التلفزيونية: تجمع بين الصوت والصورة وتحتاج إلى حضور بصري.

* المقابلة الرقمية: (بودكاست/ فودكاست/ منصات التواصل) تتم عبر الأنترنت وتتميز بالتفاعل مع الجمهور.

*مقابلة فردية:

صحفي يجري حوارا مع شخصية واحدة حول تجربتها المهنية.

مقابلة جماعية: (ندوة):

مثال: برنامج حوارى يستضيف عدة خبراء لمناقشة موضوع التعليم في ظل البيئة الرقمية

5- مقابلة حرة:

استضافة شخصية:

حدثنا عن تجربتك كما تراها أنت دون قيود.

6- مقابلة موجهة:

أسئلة محددة مسبقا لشخصية صاحبة مشروع ما.

ما هي أهداف مشروعك؟ ما هي نتائجه؟ ما هي التحديات؟ كيف بدأت الفكرة؟

حسب الوسيلة:

مقابلة مكتوبة مثال: نشر حوار في جريدة حول موضوع ثقافي مع أديب.